

تاج العروس من جواهر القاموس

وَعَفَرَ الْجُرْحُ يَغْفِرُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ إِذَا نُكِسَ وَانْتَقَصَ وَغَفَرَ بِالْكَسْرِ لغة فيه ذكره ابن القطّاع وهو في اللسان أيضاً . وزاد ابن القطّاع : وَغَفَرَ الْجُرْحُ كَفَرَحَ إِذَا بَرَأَ وهو من الأضداد . وهذا قد أَغْفَلَهُ المصنف وَغَيْرُهُ مِنْ أَرْبَابِ الْأَفْعَالِ فهو مُسْتَدْرَكٌ عليه . وَغَفَرَ الْجَلَبُ السُّوقَ يَغْفِرُهَا غَفْرًا : رَخَّصَهَا . وَالْمَغَافِرُ وَالْمَغَافِيرُ : الْمَغَاثِيرُ وهو صَمْعٌ شَبِيهٌ بِالنَّاطِفِ يَنْضَحُهُ الْعُرْفُطُ فَيُوضَعُ فِي ثَوْبٍ ثُمَّ يَنْضَحُ بِالماءِ فَيُشْرَبُ وقد تَقَدَّمَ فِي غَرِّ . الْوَاحِدُ مَغْفَرٌ كَمَنْبَرٍ وَمُغْفَرٌ وَمُغْفُورٌ بضمهما وَمَغْفَارٌ وَمَغْفِيرٌ بكَسْرهما وقد يكون الْمُغْفُورُ أَيْضًا لِلْعُشْرِ وَالسَّلَامِ وَالثُّمَامِ وَالطَّلَاحِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَفِي التَّهْذِيبِ . يُقَالُ لِمَعْمُغِ الرَّمْتِ وَالْعُرْفُطِ : مَغَاثِيرٌ وَمَغَافِيرُ الْوَاحِدُ مُغْثُورٌ وَمُغْفُورٌ وَمَغْفَرٌ بِالْكَسْرِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمَغَافِيرُ : صَمْعٌ يَسِيلُ مِنَ الْعُرْفُطِ غَيْرَ أَنَّ رَأَيْتَهُ لَيْسَتْ بِطَائِيَّةٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : صَمْعٌ الْإِجَاصَةُ مَغْفَارٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَغَافِيرُ : الصَّمْعُ يَكُونُ فِي الرَّمْتِ وَهُوَ حُلَاوٌ يُؤْكَلُ وَاحِدُهَا مُغْفُورٌ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الرَّمْتُ مِنْ بَيْنِ الْحَمْصِ لَهُ مَغَافِيرٌ وَهُوَ شَيْءٌ يَسِيلُ مِنْ طَرَفِ عِيدَانِهَا مِثْلَ الدِّبْسِ فِي لَوْنِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَغَافِيرُ عَسَلٌ حُلَاوٌ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَّا أَنَّهُ أَبْيَضُ . وَالْمَغْفُورَاءُ : الْأَرْضُ ذَاتُ مَغَافِيرٍ وَهِيَ مَمْدُودَةٌ ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ ذَلِكَ فِي الرَّبَاعِيِّ . وَأَغْفَرَ الْعُرْفُطُ وَالرَّمْتُ : طَهَّرَ فِيهِمَا ذَلِكَ وَأَخْرَجَ مَغَافِيرَهُ . وَتَغَفَّرَ وَتَمَغْفَرُ : اجْتَنَاهَا مِنْ شَجَرِهَا . فَمَنْ قَالَ : مَغْفَرٌ قَالَ : خَرَجْنَا نَتَغَفَّرُ وَمَنْ قَالَ : مُغْفُورٌ قَالَ : نَتَمَغْفَرُ . وَقَوْلُهُمْ : هَذَا الْجَنَى لَا أَنْ يُكَدَّ الْمُغْفَرُ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : لَا أَنْ تُكَدَّ الْمَغْفَرُ . مِثْلُ يَضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ الشَّيْءِ قَالُوا : يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ يَنْالُ الْخَيْرَ الْكَثِيرَ وَالْمَغْفَرُ : هُوَ الْعُودُ مِنْ شَجَرِ الصَّمْعِ يُمَسَّحُ مِنْهُ مَا أَبْيَضَ فَيُتَّخَذُ مِنْهُ شَرَابٌ طَائِبٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا اسْتَدَارَ مِنَ الصَّمْعِ يُقَالُ لَهُ الْمَغْفَرُ وَمَا اسْتَطَالَ مِثْلُ الْإِصْبَعِ يُقَالُ لَهُ الصُّعْرُورُ وَمَا سَالَ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ لَهُ الذَّوْبُ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَادِمًا قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ فَقَالَ : كَيْفَ تَرَكَتَ الْحَزُونَ ؟ قَالَ : جَادَهَا الْمَطَرُ

فَأَغْفَرَتْ ° بَطْحَاؤُهَا أَيَّ أَنْ ° الْمَطَرِ نَزَلَ عَلَيْهَا حَتَّى صَارَ كَالْغَفْرِ ° من
الذَّبَاتِ ° . وقيل : أَرَادَ أَنْ ° رَمَتْهَا ° قَدْ أَخْرَجَتْ ° مَغَافِيرَهَا ° . قال ابنُ
الأثير : وهذا أَشْبَهُهُ ° أَلَا تَرَاهُ ° وَصَفَ شَجَرَهَا ° فقال وَأَبْرَمَ ° سَلَامُهَا °
وَأَعْذَقَ ° إِذْ خَرُّهَا ° . وَغُفَيْرَةٌ ° كجُفَيْرَةٍ ° : امرأَةٌ ° . والحَسَنُ ° بنُ غُفَيْرٍ °
العَطَّارُ ° المِصْرِيُّ ° هكذا بَخَطَ الذَّهَبِيُّ ° في الدِّيَّانِ ° ووقع بَخَطُ ° الصَّاعِي ° في
التَّكْملة ° : البَصْرِيُّ ° والأَوَّلُ ° الصَّوَابُ ° كزُبَيْرٍ ° : مُحَدِّث ° قال الحافظُ ° في
التَّيْبِيرِ ° : وَاهٍ ° كان في حُدُودِ ° الثَّلَاثِمِائَةِ ° . وقال الذَّهَبِيُّ ° عن يُوْسُفَ ° بنِ
عَدِيٍّ ° : كَذَّابٌ ° وَضَّاعٌ ° . وَبَنُو غَاوِرٍ ° : بَطْنٌ ° من بَنِي سَامَةَ ° بنِ لُؤَيٍّ ° منهم
عَطِيَّةٌ ° بنُ جَابِرٍ ° بنِ غَاوِرٍ ° الغَاوِرِيُّ ° . وَبَنُو غِفَّارٍ ° ككِتَاب : قَبِيلَةٌ ° من
كِنَانَةَ ° وهم بَنُو غِفَّارٍ ° بنِ مُلَيْلٍ ° بنِ ضَمْرَةَ ° بنِ بَكْرِ ° بنِ عَبْدِ مَنَاةَ °
رَهْطٌ ° سَيِّدُنَا ° أَبِي ذَرٍّ ° جُنْدَبٌ ° بنُ جُنَادَةَ ° الغِفَّارِيُّ ° رَضِيَ ° عنه وقد
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ° ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ° ومنهم إِيْمَاءُ ° بنُ رَحْمَةَ ° وإِلَيْهِمُ ° الْبَيْتُ ° وَأَبُو بَصْرَةَ °
الغِفَّارِيُّ ° اسْمُهُ ° جَمِيلٌ ° وَبِنْتُهُ ° عَزَّةٌ ° صَاحِبَةٌ ° كُثَيِّرٌ ° ؛ وابنُ ° أَبِي اللَّحْمِ °
وَأَبُو رُحْمٍ ° وَغَيْرُهُمْ ° . وَيُقَالُ : مَا فِيهِ ° غَفِيرَةٌ ° وَلَا عَذِيرَةٌ ° أَيَّ لَا يَغْفِرُ °
لأَحَدٍ ° ذَنْبًا ° وَلَا يَقْبِلُ ° عُذْرًا ° قال صَخْرُ ° الْغَيِّ ° : .
يَا قَوْمَ لَيْسَتْ ° فِيهِمْ ° غَفِيرَةٌ ° ... فامشُوا ° كما تَمْشِي ° جِمَالُ ° الْحِيرَةِ °